

الدر المنثور

- وأخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود قال : أنزل القرآن على خمسة أوجه : حرام وحلال ومحكم ومتشابه وأمثال .
- فأحل الحلال وحرم الحرام وآمن بالمتشابه واعمل بالمحكم واعتبر بالأمثال .
- و أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن مسعود قال : إن القرآن أنزل على نبيكم صلى الله عليه وآله .
- من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب قبلكم كان ينزل من باب واحد على حرف واحد .
- وأخرج ابن جرير ونصر المقدسي في الحجة عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : نزل القرآن على سبعة أحرف .
- المراء في القرآن كفر .
- ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه " .
- وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله .
- " أعرّبوا القرآن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده .
- فإن القرآن نزل على خمسة أوجه .
- حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال .
- فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال "
- .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إن القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون .
- لا تنقضي عجائبه ولا تبلغ غايته .
- فمن أوغل فيه برفق نجا ومن أوغل فيه بعنف غوى .
- أخبار وأمثال وحرام وحلال وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وظاهر وبطن .
- فظهره التلاوة وبطنه التأويل .
- فجالسوا به العلماء وجانبوا به السفهاء وإياكم وزلة العالم .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع أن النصارى قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله .
- .
- : ألسن تزعم أن عيسى كلمة الله وروح منه ؟ قال : بلى .
- قالوا : فحسبنا .
- فأنزل الله فأمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في كتاب الأضداد
والحاكم وصححه عن طاووس قال : كان ابن عباس يقرأها " و ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون
في العلم آمنوا به " .
وأخرج أبو داود في المصاحف عن الأعمش قال : في قراءة عبد الله " وإن حقيقة تأويله عند
الله والرسخون في العلم يقولون آمنوا به " .